

## تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 56- سورة المائدة الآية (011).

عبدالرحمن العجلان

وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - 00:00:00 واذ تخلق من واذ تخلق من الطين كيئة الطير باذني. فتنفس فيها فتنفس فيها فتكون طيرا باذني وتبدي الأكمه والأبرص باذني وإذ تخرج الموتى باذني واذ كففتبني اسرائيل اذ جئتهم بالبيانات فقال الذين كفروا منهم. فقال الذين كفروا منهم من هذا - 00:00:30 مبين. حسبك. هذه الآية الكريمة من سورة المائدة جاءت بعد قوله جل وعلا يوم يجمع الله الرسل فيقول ماذا قالوا لا علم لنا. انك انت علام الغوب اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بالروح القدس - 00:01:00 تكلم الناس في المهد وكهلا الآية. يقول الله جل وعلا اذ قال الله يا عيسى ابن مريم اذكر يا محمد لامتك اذ قال الله قال فعل ماضي والقول هذا سيأتي ان شاء الله - 00:01:40

يوم القيمة فلما عبر عنه بالماضي مثل قوله جل وعلا اتى امر الله فلا تستعجلوا وايات كثيرة لتحقق الواقع يعبر في الماضي عن المستقبل لتحقق الواقع لانه واقع لا محالة - 00:02:20

اذ قال الله يا عيسى ابن مريم هذا يوم القيمة لم؟ خص ابن مريم على نبينا عليه افضل الصلاة والسلام. بهذا النداء وهذا القول والمخالف مع انه ليس بافضل الرسل بل هو من اولي العزم من الرسل. لكن ليس بافضلهم - 00:03:00 قال المفسرون والله اعلم لان الناس انقسموا فيه ثلاث فرق متفاوتة اليهود عليهم لعائنا الله قالوا ابن بغي. يعني ابن زنا النصاري عليهم لعائنا الله قالوا هو الله او ابن الله - 00:03:30

او ثالث ثلاثة. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ام امة محمد صلى الله عليه وسلم قالوا هو عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم وروح منه. فهو عبد لا يعبد. ورسوله - 00:04:10

ام لا يكذب. فهم في الوسط بين الطائفتين الظالتين اليهود والنصارى. فلذا والله اعلم ناداه الله جل وعلا الان على رؤوس الخلائق ليظهر فظهله. وليبكيت ويذكي من تعدد الحد فيه. افراطا او تفريطها - 00:04:40

ولو قالوا هو ابن الله تعالى الله. او تفريط تقصير في حقه عليه الصلاة والسلام قالوا وابن بغي ومناداة الله جل وعلا له يوم القيمة. وتقريره بنعمة الله عليه وعلى امه وعلى امه - 00:05:20

تبكيت لمن ظل فيه عن الصراط المستقيم. اذ قال الله يا عيسى ابن قال اذكروا نعمتي عليك نعمة الله جل وعلا على عيسى عليه الصلاة والسلام بالرسالة والنبوة والتکلیم في المهد وجعله شاهدا لامه بالبراءة - 00:05:50

وفظهله على كثير من خلقه تفضيلا. وعلى او والدتك انعم الله جل وعلا على والدته بان انتها سبعة حسنة من يوم ان ولدت من امها انتها الله جل وعلا نباتا حسنا - 00:06:20

كفلها زكريا كلما دخل عليها زكريا المحراب وجد عندها رزقا. قال يا مريم ان لك هذا؟ قالت ومن عند الله. ان الله يرزق من يشاء بغير حساب. يأتيها رزق من الله - 00:06:50

جل وعلا معجزة وكرامة من الله جل وعلا. واظهر الله جل وعلا براءتها ونراها اكليم ولدها في المهد للناس يوم ولادته. بعد الولادة

فاقت به تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئا فريا. يا اخت هارون ما كان ابوك امرأ سوء وما كانت امك بغيها. فاشارت اليه - 00:07:10  
ما تكلمت هي اني نذرت من الرحمن صوما يعني سكوت. فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد قال اني عبد الله تكلم. تكلم  
كلام مسد ما هو كلام رضيع او كلام طفل صغير - 00:07:50  
او كلام يخطئ ويصيب لا. كلامه في المهد مثل كلامه كهلا ابن ثلاثين سنة وما فوق وسدد كلام النبوة والرسالة ما يخطئ مثل الصغير  
يقول كلمات غير مناسبة على قدر عقله وفكرة لا. كلام مسد - 00:08:10

لا من رزين يظهر براءة امه. عليه الصلاة والسلام وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس. ايدتك ومكنت من من شأنك واظهرت فظلك  
بروح القدس جبريل على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. وقيل غير ذلك بروح يعني اعطيتك ووهبتك روح - 00:08:40  
قدسية رح مكرمة ليست كعامة الارواح بل هي روح مختارة مقدمة ايدتك بروح القدس تكلم الناس في المهد وكهلا آآ تكلم ضمنها  
والله اعلم كما قال المفسرون الدعوة الى الله لقوله تكلم الناس في المهد وكهلا. لو كان - 00:09:20  
المقصود الكلام مطلق الكلام لكان في المهد هو النعمة والعبرة لكن في الكهرب ثلاثين ثلاث وثلاثين سنة يتكلم بلا كسائر الناس لكن  
المراد والله اعلم انك تدعوا الى توحيد الله. وافراده بالعبادة في المهد. والمهد للصبي معروف - 00:10:00  
لانه يلمه ويجمع اعظاه عن التفلت. لرقة جسمه تكلم الناس في المهد وكهلا يعني دعوتك وانت في المهد مثل دعوتك للناس وانت بين  
الثلاثين واربعين سنة. هذا الكهل على ما قرر علماء اللغة - 00:10:30

ان الكهل ما بين الثلاثين والاربعين. يكلم الناس في المهد اهلا واذ علمتك الكتاب. الكتاب والله اعلم المراد به الكتابة لانه ذكر التوراة  
والانجيل ولو لم يذكر التوراة والانجيل بعد لقلنا الكتاب المراد به - 00:11:00  
الكتابية هي الكتب المنزلة. لكنه ذكر جل وعلا الكتاب فيكون المراد والله اعلم هنا الكتابة والقراءة والمعرفة. وان علمتك الكتاب  
والحكمة القول المسد الكلام الطيب. فالمراد بالحكمة في لسان محمد صلى الله عليه وسلم الاحاديث النبوية - 00:11:30  
والحكمة انه يتكلم بالحكمة والسداد ما عنده حذر ولا عنده كلام سفاسف لا قيمة وليس بكثير الكلام الذي يحذر وليس بقليل الكلام  
الذى لا يفهم الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. التوراة الكتاب الذي نزل - 00:12:00

وهو الكتاب الذي نزل على موسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. والانجيل الذي نزل عليه فعيسى عليه السلام مأمور بان  
يحكم بالتوراة فيما لم ينسخ شريعته لان الانجيل جاء بنسخ بعض الاحكام التي في التوراة - 00:12:30  
لان التوراة كلام الله جل وعلا. لكن فيها شيء من الشدة والقسوة يناسببني اسرائيل. يناسبهم لانهم ما ينصاعون الا من شدة وقسوة.  
والانجيل فيه تخفيف تيسير ايسر من التوراة. فمن احكام التوراة ما هو منسوخ بالانجيل. فيحكم بالانجيل - 00:13:00  
ومن احكام التوراة ما ليس بمنسوخ فهو يحكم به عليه الصلاة والسلام. وجاء عليه الصلاة والسلام عارف وعالما بالتوراة والانجيل.  
وهو صغير. وعلمتك وان علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل. والتوراة والانجيل والقرآن - 00:13:30

ايها الزبور كلام الله جل وعلا. انزل الله التوراة على موسى وانزل الله الانجيل على عيسى وانزل الله الزبور على داود وانزل الله  
القرآن على محمد صلى الله عليهم وسلم فهي كلام الله لكن التوراة والانجيل ما تكفل الله - 00:14:00  
بحفظهما بل وكل حفظهما لل الاخبار. من علماءبني اسرائيل فلم يفوا بما وكل الله عليهم حفظا بل ضيغواها. لحكمة يريدها الله جل وعلا  
لانه جل وعلا قضى اذنا بانه ينسخها بالقرآن ما تبقى - 00:14:30  
فهي كلام الله نزل على موسى وعيسى وداود عليهم الصلاة والسلام لكن الله جل وعلى نسخها جميعا بالقرآن العظيم. ويجب علينا  
الايمان بكتب الله جل وعلا من من اarkan الايمان الستة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:15:00  
والى يوم الآخر وبالقدر خيره وشره. والكتب يجب علينا ان نؤمن بما انزل الله جل وعلى من كتب والله انزل كتابا كثيرة سمي لنا منها  
اربعة. من الكتب. التوراة والانجيل والزبور - 00:15:30

القرآن ويجب علينا الايمان بالتوراة والانجيل اجمالا بانها كتاب الله منزل على رسليه لكن اذا اتنا اليهود قالوا هذه اية في التوراة.  
يجب عليكم الايمان بها نقول لا. يجب علينا الايمان بان التوراة كلام الله لكن هذه الاية ما ندري. ما يجب علينا الايمان بها لانكم بدلتم

وغيرتم. قال - 00:15:50

النصارى مثل ذلك نقول لهم مثل ذلك. نقول لا نؤمن بان الانجيل كلام الله لكن هذه الاية التي تذكرون ما ندرى ما يجب علينا الايمان بها بخلاف القرآن فيجب علينا الايمان به بانه كلام الله كله - 00:16:20

كل اية وكل حرف. والتوراة والانجيل اذ تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفس فيها ف تكون وبرا الاكمة والابرص باذني. واد تخرج الموتى باذنه فضائل ونعم وكلها يكرر فيها جل وعلا قوله باذني - 00:16:40

لابعد ما يتوهם انه الله او انه يخلق من نفسه او ينفح من نفسه لا الله جل وعلا اعطاه ذلك. فهو يعمل هذا العمل باذن الله ما من نفسه شيء - 00:17:20

واد تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. يعطى يأخذ شيء من الطين ثم يسويه على شكل طائر ثم ينفح فيه فيطير. باذن الله فتنفس فيها تكون طيرا باذني وهي طين. وبرا الاكمة. ستعود لهذا. وبرا الاكمة - 00:17:40

قيل هو المولود اعمى. وقيل هو الاعمش وقيل هو الاعشى. لكن الاول اقوى والله اعلم لان فيه اظهار الفضل اكثر. يعني تعديل العينين عن العمش او عن العشاء اعشاء او اعمش - 00:18:20

هذا ليس من الصعوبة بمكان. لكن مولود اعمى يبريه باذن الله هذا اقرب وبرا الاكمة والبرص الابرص داء معروف ومستعص علاجه. فهو عليه الصلاة والسلام يمسح جلد الابرص فيعود - 00:18:40

سويا باذن واد تخرج الموتى باذني باذن الله جل وعلا يخرج الميت. يناديه من قبره فيقوم. ويخرج واحيا عددا يقال خمسة او اكثر او اقل الله اعلم. يقف على قبره ويناديه ثم - 00:19:10

ومنهم بما يقال سام ابن نوح يعني من اول الامم. ابن نوح على نوح افضل الصلاة والسلام فيناديه من قبله فيقول واد تخرجوا الموتى باذني وهذه معجزات عيسى عليه الصلاة والسلام. وجرت - 00:19:40

سنة الله في انبئائه انه يعطي كل نبي معجزة من جنس ما برع فيه قومه. انها تظهر المعجزة اكثر. اذا كانت اعلى وامكن واقوى فبرعوا فيه. اما اذا كان شي ما يعرفونه ثم يأتي به ما يصدقون. لكن شيء يعرف - 00:20:10

هم ويتولونه وهم اهله ثم يأتي بما هو اعلى واعلى. هذه معجزة عيسى عليه السلام بعث في زمن برع اهله بالطب فاعطاه الله جل وعلا معجزته هذه. نفح الروح في الطير. الاحياء. طين - 00:20:40

تراب طين ثم ينفح فيه فيكون طير باذن الله. اكمة امراض مستعصية ما يستطعها الاطباء. يعالجها فيبرا باذن الله. يخرج الميت من قبره باذن الله. هذه معجزات عظيمة. موسى على نبينا وعليه - 00:21:10

افضل الصلاة والسلام برأى قومه وانتشر في ز منه السحر فاعطاه الله جل وعلا اية من جنس هذا وليست بسحر بل هي حقيقة. لان السحر يخيل رأي انه كذا وليس كذا. يخيل للراغي مثلا انه ضربه بالسيف فصار - 00:21:40

قطعتين ثم يناديه فيما يخلي وهو اصلا ما ضربه ما قتله. لكنه يخيل للناس انه بقوله انا مش بالسيف انه جسمه وقسمه اثنتين. تخيل اليه والا لو جاء انسان ما خيل عليه وما وظع - 00:22:10

على عينيه شهيد ادرك هذا كذب. لكن الله جل وعلا اعطى موسى من هذا لكن شيء حقيقة. لما حصل المبارزة بينه وبين السحرة قالوا القى قال انت القوا ما انت ملقون. انت ائتوا بكل ما تستطعون من السحر. فجاءوا بحبالهم وعصيهم وزيدهم - 00:22:30

اشياءهم حتى يخيل اليهم انها تسعى. فاوجس في نفسه خيفة موسى مما رأى من السحر العظيم. المموه على الناس او حى الله جل وعلا اليه ان القى عصاك. فالقى العصا وهو عصا - 00:23:00

عليه كما قال الله جل وعلا عصا اتوأ عليها واعش بها على غنمى. يضرب الشجرة حتى ينزل الورق الاخضر فتأكله الغنم. عصا عادية. فالقى عصاك فالتققط كل ما في الميدان من حبال واصي - 00:23:20

ويما زيق وغير ذلك وعادت عصا موسى المعروفة. ما هو تخيل ولا يبحث حملت وابعدته عن الناس لا ابتلعته وعاشت عصا. بقدرة الله جل وعلا. ولهذا القى السحرة سجدا رأوا شيئا بهرا العقول. ما يستطيع البشر ان يفعلوا ذلك. هم يعرفون السحر اول من امن -

الناس ايمانا في زمانه كان السحرة. رأوا شيئاً بهرهم و محمد صلى الله عليه وسلم في زمانه ظهر في البلاغة والفصاحة في قريش  
والشعراء التفنن في الكلام فاعطاه الله جل وعلا هذا القرآن العظيم الذي ما استطاعوا ان يأتوا بمثل - 00:24:10  
ولا بعشر سور مثله ولا بسورة واحدة من مثله. قل لمن اجتمعت الناس والجن على ان وبمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم  
بعض ظهيرا. لو تعاونوا كالم شعراءهم و فصحاءهم وبلغائهم - 00:24:40

كلاهم على ان يأتوا بسورة من هذا القرآن ما استطاعوا واد تخلق من الطين شاهي الطير باذني وتنفح فيها فتكون طيرا بعلمي وتربع  
الاكمة والابرص باذني تخرج الموتى باذني هذه النعم العظيمة وكلها باذن الله جل وعلا ليس بقدرة عيسى عليه السلام ان يأتي بها - 00:25:00

بدون قتال وبدون ان يكون معه احد وكلهم ضده الا من هدى الله من - 00:25:30

وهو فرد واحد بلا سلاح ولا شيء. فلما تواترّوا واجتمعوا بقتله رفعه الله جل وعلا إلى السماء. انجاه الله منهم واحد واحده واحد من هذا  
هم ممن يودونه وقتلوه يظلونه عيسى. وصلبوه يظلونه عيسى. وهم يعبدون - 00:26:00 -  
النصارى لأن اليهود هم الذين يزعمون زعما باطل انهم قتلواه. فلذا النصارى من جهالتهم وظلالتهم اخذوا يعبدون الصليب يقولون  
الصلب عليه عيسى. فيعبدون الصليب. كلهم في ظلام هلا وجهالة عمباء والعياذ بالله. يعبدون الصليب. الصليب ايش ؟ قالوا مصلوب  
عليه عيسى. وصدقوا اليهود - 00:26:30 -

فكلهم سفهاء. لا عقول عندهم عقول ادركوا. الصليب كيف يستحق ان يعبد ثم ان عيسى ما صلب على الصليب. ولا قتل وهو مرفوع في السماء في اخر الزمان في حكم بشرى الله صلى الله عليه وسلم. واول ما ينزل وقت الصلاة يصلى خلف شخص من - 00:27:00

محمد صلى الله عليه وسلم ينزل عند اقامة الصلاة يقدمه الامام فيبابي يقول اقيمت الصلاة لك انت احق وحينئذ يقوم بالدعوة الى الله جل وعلا في بعد نزوله يحكم بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم. وان كشفت - 00:27:30 بني اسرائيل المراد بهم اليهود. لانهم هم الذين يحاولون قتل عيسى على نبينا وعليه افضل الصلاة والسلام. اذ جئتهم بالبيانات. جئت يعني محاولة قتل لهم اية ضلاله وجهل. جاءهم بادلة واضحة بيته من عند الله تبارك وتعالى - 00:28:00 المفروض انهم يفرحون بهذا ويعظمونه. ويحبونه. لكن لما جاء البيانات ارادوا قتله وصمموا على قتله ولا استطاعة له في ان ينجي نفسه منهم الا بالله تبارك وتعالى .. كف الله حا .. وعلا شرهم عنه ورفعه الى السماء - 00:28:30

كما كف الله جل وعلا شر الاحزاب عن محمد صلى الله عليه وسلم وصحابه جاءت الاحزاب من كل حدب وصوب وعسروا في المحيطين بالمدينة. عشرة الاف وسكان المدينة من رجال ونساء واطفال ما يصلون الى عشرة الاف. في ذلك الوقت - 00:29:00 فانجاهم الله جل وعلا بالرياح. ما احتاجوا الى قتال ولا الى مجابهه. ارسل الله جل وعلا عليهم الريح فاقتلت عت خيامهم ونسفت قدوه لهم واطفال نب انههم ووله مدبر: منهزم: والله حا. وعلا اذا اراد نصر من: شاع من: - 00:29:30

انصره بما شاء. ما يحتاج الى جنود او الى مواد او الى شيء تجمع اذا اراد شيئاً انما يقول له كن فيكون. واذ كففت يعني منعت وحميتك بنبي اسرائيل المراد بهم اليهود لأن كلمة بنبي اسرائيل تطلق على اليهود والنصارى - 00:30:47  
كلهم من بنبي اسرائيل لكن غالباً ما تكون لليهود وهم الاولائل هم قبل النصارى ان جئتهم بالبيانات فقد جاءهم عليه الصلاة والسلام 00:31:17

من مؤمن بعيسى لكن منه الكفار ومنهم مؤمنون ايدنا الذين امنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين. وقال الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. يعني ما اتى به عيسى من احياء الراجمة او احياء الميت وابراء الراجمة هو الامر ونحو ذلك هذا سحر بین واضح -

في زعمهم وهذه هي معجزة جعلها الله جل وعلا على يده عليه الصلاة والسلام فهذه من يمتن الله جل وعلا بها على عبده ورسوله عيسى ابن مريم على نبينا وعليه - [00:32:17](#)

افضل الصلاة والسلام. نعم. اقرأ. يذكر تعالى ما من على ما من به على عبده ورسوله عيسى ابن مريم عليه السلام مما اجراه على يديه من المعجزات الخوارق العادات فقال اذكر نعمتي عليك اي في خلقي اياك من ام بلا ذكر واجعلي اياك - [00:32:37](#) اية خلق الله جل وعلا لعيسى من انتى بلا ذكر فيها اظهار لكمال قدرة الله جل وعلا. الله جل وعلى خلق الخلق على اربعة اصناف. خلق ادم بلا ذكر ولا انتى - [00:33:07](#)

وخلق حواء من ذكر بلا انتى. وخلق عيسى من بلا ذكر. وخلق سائر الخلق من ذكر وانتى. قلنا هذا دلالة على كما قدرة الله سبحانه وتعالى وانه يخلق ما يشاء. نعم. واجعلي اياك اية - [00:33:27](#)

ودلالة قاطعة على كمال قدرتهم على الاشياء. وعلى والدتك. حيث جعلتك لها برهانا على برائتها. مما الله جل وعلا تولى والدته منذ ولدت. كفلاها زكريها وابنتها نباتا حسنا حيث جعلتك لا حيث جعلتك لها برهانا على برائتها مما نسبه الظالمون - [00:33:57](#) والجالهلون اليها من الفاحشة. اذ ايدتك بروح القدس وهو جبريل عليه السلام. وجعلتك نبيا داعيا الى الله جبريل وقيل بالروح التي جعلتها فيك روح مقدسة. موفقة مسددة. نعم داعيا الى الله في صدرك وكبارك فانطقتك في المهد صغيرا فشهدت ببراءة امك من كل عيب واعترف - [00:34:27](#)

بالعبودية واحببت عن رسالتي اياك ودعوت الى عبادي ولهذا قال ودعوت الى عبادتي ولهذا قال تكلم الناس في المهد وكهلا اي تدعوا الى الله اي تدعوا الى الله لان المراد - [00:34:57](#)

كلم الناس يعني تدعوا الى الله والله اعلم. لانه لو كان المراد التكليم تكليم الكهل ما يستغرب. وليس غريب وهذه نعمة ومنة تكلم الناس يعني تدعوا الى توحيد الله والى عبادة الله صغيرا وكبيرا - [00:35:17](#) اه ودعوتكم صغير كما تدعوا وانت كبير. مسدد بالنبوة والرسالة. نعم. اي تدعوا الى والله الناس في صدرك وكبارك وضمن تكلم تدعوا لان كلامه الناس في في كهولته ليس بامر - [00:35:37](#)

وقوله يعني ليس بغرير تكريمه الناس وعمره ثلاث وثلاثين سنة او ثلاثين سنة او دون الأربعين نعم. واذا علمتك الكتاب والحكمة اي الخط والفهم والتوراة وهي المنزلة على موسى الكليم وقوله واذ واد - [00:35:57](#) تخلق من الطين كهيئة الطير باذني. اي تصوره وتشكله على هيئة الطائر باذني لك في ذلك. فتنفس فيها فتكون طيرا بإذني اي فتنفس في تلك الصورة التي شكلتها بإذني لك في ذلك فتكون طيرا ذا - [00:36:17](#)

تطير باذن الله وخلقه. وقوله تعالى وتبرأ الاكمه والابرص باذني. قد تقدم الكلام عليه في سورة في ال عمران بما اغنى عن اعادته وقوله واذ تخرج الموتى باذني اي تدعوه فيقومون من قبورهم - [00:36:37](#)

باذن الله وقدرته وارادته ومشيئته. وقوله تعالى واذ كففت واذ كففتبني اسرائيل عنك اذا جئت اذا جئتم بالبيانات فقالوا الذين كفروا منهم ان هذا الا سحر مبين. اي واذكر نعمتي عليك في كفي - [00:36:57](#)

عنك حين جئتم بالبراهين والحجج القاطعة على نبؤتك ورسالتك من الله اليهم فكذبوك واتهموك بانك ساحر وسعوا في قتلك وصلبك وصلبك فنجيتك منهم ورفعتك الى وطهرتك من دنس من دنسهم. من دنسهم وكفيتك شرهم. وهذا يدل على ان هذا الامتنان - [00:37:17](#)

كان من الله اليه بعد رفعه الى السماء او يكون هذا الامتنان واقعا يوم القيمة وعبر عنه يعني يوم القيمة يقول الله له جل وعلا في المحشر هذه هذا الامتنان عليه. او بعد نزوله - [00:37:47](#)

من السماء في اخر الزمان. نعم. وعبر عنهم وعبر عنه بالصيغة الماضية بالصيغة الماضية اذ قال قال الله قال ما قال جل وعلا اذ يقول قال اذ قال يعني كانه قيل الان وهو الى الان هذا ما - [00:38:07](#)

الى الان يقال في اخر الزمان او يوم القيمة. وعبر عنهم نعم. وعبر عنه بصيغة الماضية دلالة على وقوعه لا محالة. يعني انه واقع لا

محالة لا شك فيه مثل قوله جل وعلا اتى امر الله فلا تستعجلوا - [00:38:27](#)

اتى ما سيأتي. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:38:47](#)